



الزميل جاويد أحمد من كويت تايمز والزميل محمد الخالدي أمام النصب التذكاري للجندي المجهول



دعاء وتضرع عند ضريح الإمام النقشبيني



نصب تذكاري للزلزال الكبير الذي دمر طشقند عام 1966



.. ونصب تذكاري للامام البخاري في سمرقند على شكل كتاب



مجسم للقائد تيمور لنگ وسط سمرقند



أحد المساجد الكبيرة في أوزبكستان

أوزبكستان.. على طريق النهضة والخروج من جلاباب الاتحاد السوفيتي

واضغوط الحكم. واسم سمرقند يعني «مدينة الأرض»، يسكنها حوالي نصف مليون نسمة معظمهم من الطاجيك، ولذلك تعد اللغة الطاجيكية من أكثر اللغات المستخدمة فيها. تم فتحها على يد القائد المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي عام 87 للهجرة (705 م) وبعد الغزو المغولي قام المغول بتدمير معظم المساجد فيها، ثم بعد إسلام المغول قاموا بأنفسهم بإعادة بناء المساجد ودور تعليم القرآن ونشر الإسلام بأنفسهم وبأحسن وأكثر مما كانت، خاصة في العهد التيموري، حيث اتخذ القائد تيمورلنك سمرقند عاصمة للملكه وكان اهتمامه بالعمارة شديدة، فأحدث في سمرقند نهضة عمرانية يعجز بها أهالي المدينة، ويعبرون عن ذلك بتمثال ضخمة وسط أهم ميادين سمرقند دارا للأوبرا والعديد من المتاحف الوطنية والبازار القديم والأسواق الشعبية.

بخارى

يرتبط اسم هذه المدينة كثيرا باسم عالم الحديث وصاحب الجامع الصحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله، ولهذا لا تجد اعتزاز أهل بخارى بشيء أكثر من هذا العالم الجليل، لدرجة أن قبره الموجود في سمرقند قد تحول إلى مزار يأتيه الناس من شتى مدن أوزبكستان. والناس في بخارى يحفظون عن ظهر قلب سيرة حياة إمامهم البخاري، فالكلمة عن قصة فقده لبعصره بعد مولده، وبكاء أمه ودعاؤها له ليل نهار طوال خمسة أعوام لم تقطع فيها عن البكاء والدعاء، إلى أن رأت في المنام سيدنا إبراهيم عليه السلام يبشرها بأن الله رد لابنهما بصره، وحين فافتت من نومها وجدت ابنها محمد وقد رد إليه بصره، فنذرتة ونذرتة لنفسه لكتاب الله وخدمة الإسلام وجمع الحديث. وبخارى مدينة صغيرة نسبيا مقارنة بمدينة من أوزبكستان، يسكنها حوالي 235 نسمة، وهي مدينة قديمة في معمارها ومبانيها، ولذلك صنفته اليونسكو الجزء الأكبر منها (المدينة القديمة) كأحد مواقع التراث العالمي بما تحويه من مساجد ومدارس دينية تمتاز بهندستها الإسلامية، إضافة إلى سوق الذهب المكشوف في وسط المدينة والذي يعتبر أكبر سوق مكشوف في آسيا الوسطى.

يرتبط اسم هذه المدينة كثيرا باسم عالم الحديث وصاحب الجامع الصحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله، ولهذا لا تجد اعتزاز أهل بخارى بشيء أكثر من هذا العالم الجليل، لدرجة أن قبره الموجود في سمرقند قد تحول إلى مزار يأتيه الناس من شتى مدن أوزبكستان. والناس في بخارى يحفظون عن ظهر قلب سيرة حياة إمامهم البخاري، فالكلمة عن قصة فقده لبعصره بعد مولده، وبكاء أمه ودعاؤها له ليل نهار طوال خمسة أعوام لم تقطع فيها عن البكاء والدعاء، إلى أن رأت في المنام سيدنا إبراهيم عليه السلام يبشرها بأن الله رد لابنهما بصره، وحين فافتت من نومها وجدت ابنها محمد وقد رد إليه بصره، فنذرتة ونذرتة لنفسه لكتاب الله وخدمة الإسلام وجمع الحديث. وبخارى مدينة صغيرة نسبيا مقارنة بمدينة من أوزبكستان، يسكنها حوالي 235 نسمة، وهي مدينة قديمة في معمارها ومبانيها، ولذلك صنفته اليونسكو الجزء الأكبر منها (المدينة القديمة) كأحد مواقع التراث العالمي بما تحويه من مساجد ومدارس دينية تمتاز بهندستها الإسلامية، إضافة إلى سوق الذهب المكشوف في وسط المدينة والذي يعتبر أكبر سوق مكشوف في آسيا الوسطى.

تعد سمرقند ثاني أهم المدن في أوزبكستان وأكثرها جمالا، طبيعتها الخلابة تصلح للراحة، ولذلك كانت في الماضي محطة الأمراء ومركز قصورهم التي يقضون فيها فترات الصيف للتخلص من ضغوط الحياة

سمرقند

طشقند محمد هلال الخالدي @bodlal2

جاذبة متى ما توافرت الإدارة الجيدة. كما يلاحظ أن معظم الخدمات والبنية التحتية في مختلف مدن أوزبكستان هي من إنجازات النظام السوفيتي السابق، سواء من محطات توليد الطاقة الكهرطائية او محطات الغاز والماء والطرق والمواصلات والمساكن وسكك القطارات. وتسعى الحكومة برئاسة الرئيس إسلام كريموف الذي يحكم البلاد منذ الاستقلال عام 1991 وحتى اليوم إلى إقامة مشاريع تنموية جديدة تنهض ببلادها وتوجد فرص عمل للمواطنين وتحسن دخلهم. وربما يعد مشروع التسويق للسياحة الذي أقرته الحكومة هذا العام أحد أوجه محاولات النهوض بالاقتصاد الأوزبكي، إلا أن فريق العمل المكلف بهذه المهمة ليس بالقدر الكافي من الاحتراف على ما يبدو، ويفتقرون لأبسط مفاهيم حسن الضيافة والتسويق لبلادهم بصورة تظهر جمالها الحقيقي. يذكر أن العملة الرسمية لجمهورية أوزبكستان اسمها سوم (1000 سوم يعادل 160 فلسا)، وبسبب التضخم يضطر المرء إلى حمل كمية كبيرة من المال لشراء أشياء بسيطة، وربما يعكس هذا الأمر عملية التقدم في هذا البلد والتي تسير بوتيرة بطيئة جدا، إذا يقول أغلب السكان إنهم يطالبون بإلغاء ثلاثة أصفار على الأقل من العملة وتعديل الأسعار ليتمكنوا من حمل النقود ولكن دون فائدة.

طشقند

هي العاصمة الإدارية لجمهورية أوزبكستان، مساحتها 300,15 كم، يعيش فيها حوالي أربع ملايين ونصف من مختلف الأعراق والمذاهب، وهي مدينة جميلة بشوارعها الواسعة التي

طشقند

كانت تسمى بلاد ما وراء النهر حيث ارتبط هذا الاسم بتاريخ الفتوحات الإسلامية وكبار علماء الحديث استطاعت المحافظة على هويتها الإسلامية رغم محاولات طمسها من قبل السوفييت لأكثر من 90 عاماً

دستور البلاد ينص على العلمانية وتحضن طشقند وحدها معظم الإثنيات العرقية والدينية ويتعايشون بسلام

طشقند

طشقند

أوزبكستان هي كبرى دول وسط آسيا من حيث عدد السكان، وهي إحدى الجمهوريات الإسلامية التي نالت استقلالها بعد سقوط وتفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991. ارتبط اسمها بتاريخ طويل من الفتوحات الإسلامية العظيمة، وكان لأهم مدنها مثل طشقند وسمرقند وبخارى وترمز وخوارزم فضل كبير في حفظ التراث الإسلامي وتطويره من خلال جهود العلماء أمثال الإمام البخاري والإمام الترمذي والخوارزمي والبيروني والنسائي وابن سينا والزمخشري وغيرهم. يبلغ عدد السكان في أوزبكستان حوالي 24,5 مليون نسمة، يشكل المسلمون منهم 88% حسب الإحصاءات الرسمية، والمسيحيون الأورثوذكس 9%، و3% ديانات أخرى. كانت عاصمتها سمرقند حتى عام 1920، ثم نقل السوفييت العاصمة إلى طشقند بسبب المقاومة المستمرة لأهالي سمرقند للوجود السوفيتي ورفضهم محاولات الروس تغيير الطابع الإسلامي لمدينتهم. يعيش في أوزبكستان مجموعات عرقية متعددة أبرزها الأوزبك الذين يشكلون أغلبية السكان حيث تصل نسبتهم إلى 68%. والقرق يشكون 4% وكذلك الطاجيك 4%، في حين يمثل التتار حوالي 5% وحوالي 2% من قراقل باك، وكل هذه العرقيات مسلمة، مقابل حوالي 10% من الروس. ثقافتها ذات طابع آسيوي وتختلط فيه بعض العناصر الشرقية والعربية منها بشكل خاص، لديهم احترام كبير لطوقس الزواج وقيم الأسرة.

طشقند

طشقند

طشقند

طشقند

طشقند

طشقند

طشقند